

Communication activities for digital public relations in the Iraqi ministries

الانعكاسات القيمية لتعرض طلبة الاعدادية للإعلام الرقمي

A.Radi Rashid Hassan ^{1,*}, Haider Farouk Abdul Qader ²,

¹ Iraqi University - College of Mass Communication-

² Master's student at the Iraqi University / College of Mass Communication

أ. راضي رشيد حسن^{١*}، حيدر فاروق عبد القادر^٢،
^١ الجامعة العراقية – كلية الاعلام
^٢ طالب ماجستير في الجامعة العراقية

ABSTRACT

Under the great development witnessed by the media and the Internet, discussions began about digital media and its implications and the interactive services it provides that made the future of the media material a participant with it at times and a maker of it at other times. The audience began to seek information and choose the appropriate news, after the audience were only receiving information. Thus the research problem centers around identifying the negative and positive effects of the use of the media...

الخلاصة

ارتبط الإعلام الرقمي بالقيم الاجتماعية منذ ظهوره حيث يعد من العوامل المؤثرة في عملية خلق القيم وتغييرها داخل المجتمعات، وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى علاقة (تعرض طلبة المرحلة الاعدادية للإعلام الرقمي وانعكاساته القيمية عليهم دراسة مسحية لعينة من طلبة مدينة بغداد)، فضلا عن التعرف إلى مدى اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات والايخبار، واستخدام الباحث نظرية الغرس الثقافي و الاعتماد على وسائل الإعلام، وهي دراسة وصفية تحليلية...

الكلمات المفتاحية:

الانعكاسات القيمية، طلبة الاعدادية، الإعلام الرقمي، الغرس الثقافي.

Keywords:

Value Reflection, Middle School Students, Digital Media, Cultural implantation.

Received

استلام البحث

23/7/2023

Accepted

قبول النشر

25/8/2023

Published online

النشر الالكتروني

15/9/2023

مقدمة :

يعد الإعلام أهم وسيلة من وسائل التأثير الجماهيري وارتبطت وسائل الإعلام بالقيم الاجتماعية منذ ظهور وسائل الإعلام التقليدية، وبعد التوسع الكبير في وسائل الإعلام الرقمي والذي أحدث نقلة نوعية لم يسبق لها مثيل في نشر المعلومات والايخبار، فأصبح الإعلام ينتقل في سماء مفتوحة من غير قيود أو معوقات، وان

*Corresponding Author Email: Mfrral94@gmail.com



ظهرت شبكة الانترنت كان التطور الاهم، ومن ابزر الخدمات التي قدمت هي شبكات التواصل الاجتماعي والتي تعتبر جيل جديد في عالم الاتصال والتواصل، لما يتميز به من العالمية والمرونة والخدمات والتفاعلية والمشاركة وإتاحة المضامين والتطبيقات المفتوحة المصدر والسرعة الفائقة في تبادل المعلومات بين المتلقي والمرسل، وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تنقل الاخبار والمعلومات إلى الجمهور من قلب الحدث وبصورة مباشرة دون قيود، اذ ان المعلومات تعد مصدر، نتيجة التطور المذهل في الذي شهدته تكنولوجيا الاتصال والاعلام، ظهرت وسائل الإعلام الرقمي في العراق كونها مصطلحا واسعا النطاق بعد عام ٢٠٠٣، فقد فتح الإعلام الرقمي المجال الالكتروني لمواقع التواصل الاجتماعي من فيسبوك وانستغرام وتيلجرام وتويتر ويوتيوب وغيرها من المواقع الاخرى التي توغلت في جميع مجالات الحياة داخل المجتمع العراقي وأصبحت محط اهتمام المجتمع الشاب عامة وطلبة المدارس الاعدادية على وجه الخصوص، حيث أن هذه المواقع انعكست على قيم حياة الطلبة وطريقة تواصلهم الاجتماعي مع المجتمع

المبحث الاول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تتبلور اشكالية البحث بطرح تساؤل رئيسي على النحو الاتي (ماهي انعكاسات الإعلام الرقمي القيمية على طلبة المرحلة الاعدادية، بعد ان بات الإعلام الرقمي يشكل جزء مهم من حياة المجتمع والطلبة على الخصوص .

ثانياً: أهمية البحث

نظراً للاهتمام الواسع الذي يؤديه الإعلام الرقمي في المجالات الحياتية كافة والدور البالغ الاهمية الذي يؤديه في ايصال المعلومات وتسهيل حياة الفرد على كل الصعد وبالاخص في حياة الطلبة ومستوياتهم العلمية والتربوية والقيمية بات من الضروري دراسة انعكاسات الإعلام الرقمي القيمية على الطلبة لمعرفة هذه الانعكاسات وتثقيفهم بالشكل الذي يتناسب مع التعرض لها .

ثالثاً: تساؤلات البحث

١. ما دوافع الطلبة في متابعة الإعلام الرقمي ؟
٢. ما القيم التي انعكست على طلبة المرحلة الاعدادية ؟
٣. ما ابزر السلوكيات التي انعكست على طلبة المرحلة الاعدادية بسبب الاعتماد على الإعلام الرقمي؟

رابعاً: أهداف البحث

١. التعرف على وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الطلبة للحصول على الاخبار والمعلومات.
٢. التعرف على أهمية الإعلام الرقمي في تقديم المعلومات للطلبة وانعكاساته القيمية عليهم.
٣. معرفة المجالات التي عزز فيها الإعلام الرقمي من قدراتك المعرفية والوجدانية والسلوكية.

خامساً: مجتمع البحث وعينه

يتكون مجتمع البحث من مستخدمي وسائل الإعلام الرقمية من طلبة المدارس الاعدادية في مدينة بغداد، وحددت العينة الأساسية للبحث بمقدار (٥٤٠) عينة من طلبة المدارس الاعدادية في جانبي الكرخ والرصافة، وقد تم اختيار العينة المتاحة المتوفرة في اطار نوع العينات غير الاحتمالية.

سادسا: نوع البحث ومنهجه:

يعد هذا البحث امن البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل ووصف تأثير استخدام وسائل الإعلام الرقمي على المنظومة القيمية لعينة البحث بأسلوب علمي دقيق، وهذا النوع من البحوث لا يقف عند حد جمع البيانات وانما يمتد مجاله لمحاولة تحليل هذه الآثار والكشف عن مستوى انعكاسها على بناء القيم والسلوكيات لطلبة المدارس الاعدادية في مدينة بغداد، واعتمد البحث على منهج المسح الوصفي التحليلي لكونه أنسب المناهج المستخدمة في الدارسات الإعلامية.

سابعا: اداة البحث:

يتكون مجتمع البحث من مستخدمي وسائل الإعلام الرقمية من طلبة المدارس الاعدادية بغداد ، وحددت العينة الأساسية للبحث بمقدار (٥٤٠) عينة من طلبة المدارس الإعدادية في محافظة بغداد، وقد تم اختيار العينة المتاحة المتوفرة في اطار نوع العينات غير الاحتمالية.

ثامنا: الدراسات السابقة .

١ - دراسة نور عادل مجيد ٢٠٢٢م^(١)

تناولت الدراسة موضوع تعرض الجمهور العراقي لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على تشكيل الوعي الصحي لديهم إزاء جائحة كورونا وانطلقت مشكلة البحث من التساؤل الرئيس (ما مدى إسهام تعرض الجمهور العراقي لمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الصحي لديهم إزاء جائحة كورونا؟)، الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم المعلومات والتوجيهات والارشادات لجمهور مدينة بغداد الخاصة بجائحة كورونا، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون والمنهج المسحي التحليلي، وكأنت الحدود المكانية هي مدينة بغداد وفق متغيرات عنوان البحث والحدود الزمانية للمدة من ١٧-٣ إلى ٥-٤-٢٠٢٢م، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :

❖ إن اغلب المبحوثين يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات عن جائحة كورونا من بين وسائل الإعلام المفضلة لديهم وأن (الفيسبوك) جاء في الترتيب الاول للتنوعية الصحية للوقاية من جائحة كورونا ثم يليها موقع الانستغرام في الترتيب الثاني وهذا يعني أن عملية التثقيف والتعليم عبر الموقعين أعلاه يمكن أن يساعدا بشكل أكثر في الحد من مخاطر جائحة كورونا وغيرها لا سمح الله.

❖ أن الاوقات المفضلة لدى الجمهور في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي فكانت الفترة المسائية وهذا يعد هو وقت الذرة في عملية نشر الاخبار والاعلانات وغيرها من الامور التي تساعد على التعلم والتثقيف كما أن اغلب أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمدة ساعة واحدة وهذا يعني لابد من التركيز على الجوانب المهمة في عمليتي التعليم والتثقيف الصحي وغيره.

٢- دراسة زينب حسين سوادي، ٢٠٢٢م^(٢)

تمحورت مشكلة البحث حول الاجابة على التساؤل الرئيس، ما دور مواقع البرامج التلفزيونية في شبكات التواصل الاجتماعي بأعاده ترتيب القيم الاجتماعية لدى الجمهور العراقي ؟، اذ تهدف الدراسة إلى معرفة اهم مواقع البرامج التلفزيونية في شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها ويفضلها الجمهور العراقي،

(١) نور عادل مجيد، تعرض الجمهور العراقي لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على تشكيل الوعي الصحي لديهم إزاء جائحة كورونا\ دراسة مسحية لعينة من جمهور مدينة بغداد رسالة ماجستير، الجامعة العراقية، كلية الاعلام، ٢٠٢٢م.

(٢) زينب حسين سوادي، دور مواقع البرامج التلفزيونية في إعادة ترتيب القيم الاجتماعية لدى الجمهور العراقي، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ٢٠٢٢م.

ينتمي هذا البحث الى البحوث الوصفية التي تساعد وصف الظاهرة او دراسة مجموعة من الجمهور، فضلا عن أداة الاستبانة للحصول على المعلومات وتفرغها والحكم عليها، تمثل المجال البشري في سكان مدينة بغداد المركز (الرصافة، مدينة الصدر الاولى والثانية، الكرخ) اما المجال الزماني البالغين استغرق العمل الميداني في تصميم الاستمارة وتوزيعها على الجمهور واسترجاعها مدة ٦ أشهر وهي المدة الواقعة بين ٢٠٢٢/١/١ الى ٢٠٢٢/٦/٣٠. وتوصل الباحث إلى بعض النتائج كان من أبرزها:

❖ ان اغلب المبحوثين يفضلون مشاهدة البرامج التلفزيونية بشكل مقاطع وهذا يعود الى سهولة المشاهدة خلال وقت قصير.

❖ تعد فترة المساء من الساعة السادسة الى الساعة الثانية عشر بعد منتصف الليل هي الفترة المناسبة للجمهور لمتابعة مواقع البرامج التلفزيونية بمحتواها المختلف لكون هذه الفترة مناسبة لأغلب المبحوثين بسبب عدم وجود اعمال في هذا الوقت.

المبحث الثاني : الانعكاسات القيمية

لقد تم البحث عن الانعكاس الذي تتخذه العديد من الدراسات مجالا للبحث، إذ أن الفيزياء والكيمياء والرياضيات والكثير من العلوم التي تتبنى دراسة الانعكاس، فقد اختلف بين تفسيره في العلوم الانسانية الحديثة من علم إلى آخر من حيث التعريف، لذا سنتناول الانعكاس كما يأتي: -

(أ) **التعريف:** يُعرف الانعكاس في اللغة العربية بأنه ارتداد الاشياء ورجوعها إلى موطنها الاصلي مرة أخرى، او انه: ردّ آخر الشيء على أوله، او انه: انقلاب الشعاع وارتداده عند وقوعه على سطح مصقول، كصفحة المرأة ونحوها^(١).

- **القيم النظرية:** وتعني الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة، والسعي إلى التعرف على ما وراء القوانين، وحقائق الاشياء بقصد معرفتها ويمثلها نمط العالم الفيلسوف.

٢- **القيم الاقتصادية:** القيم الاقتصادية: وتتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية، ويمثلها نمط رجال الاعمال والاقتصاد. والقيم الاقتصادية هي القوة المحركة للفرد نظراً لما تمثله من قدرة على تشكيل الحياة وتوفير متطلباتها، وتكون مهمة ومؤثرة في تشكيل النسق القيمي للفرد؛ حيث لا يمكن إغفال دورها في تشكيل القيم المختلفة، وترتيب أولوياتها حسب الحاجات والامكانات المتاحة^(٢). وتعرف القيم الاقتصادية بأنها مجموعة القيم التي تعبر عن اهتمام الفرد وتنظيمه علاقات للبيع والشراء والانتاج، وما يتبع ذلك من علاقات ونتائج متبادلة في عالم الاقتصاد والتسوق كالعمل وعدم التعامل بالربا واحترام الملكية الخاصة، وتشجيع المنتج الوطني^(٣).

(١) جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، ط٧، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٢م)، ص٥٤٣.

(٢) رشا السيد صبري عباس، المناهج القائمة على التميز وتنمية القيم الاقتصادية ومهارات اتخاذ القرار والتحصيل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات مجلد (١٨)، عدد (٨)، ٢٠١٥م، ص ص ٥٠ - ٧٧.

(٣) احمد حسين اللقاني، وعلي احمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، (الرياض: عالم الكتب، ٢٠١٣م)، ص ٨٩.

تشتمل القيم الاقتصادية على قيمة ترشيد الاستهلاك. وقيمة الادخار. وقيمة النقود. وقيمة المحافظة على الوقت. وقيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة. وقيمة العمل واحترام أصحاب المهن. وقيمة الانتاجية وتشجيع المنتج الوطني^(١).

٣- القيم الجمالية: وهي تعبر عن الاهتمام بالجمال والشكل والتناسق.

٤- القيم الاجتماعية^(٢):

تتضمن القيم الاجتماعية الاهتمام بالناس وخدمتهم، والنظر إليهم نظرة ايجابية وتمتاز بالعطف والحنان والايثار ويمثلها نمط الفرد الاجتماعي وتشمل:

- قيمة تقديم البر بالوالدين، من أجل ترسيخ القيم الاجتماعية في أذهان وسلوكيات الافراد، والعناية بالبر بالوالدين، والاحسان إليهما.

- قيمة حسن العلاقة بالأخوة والاقارب: المراد بالأخوة: الاشقاء والاخوات الشقيقات، بنو الاعيان، لأنه أكمل أنواع الجنس، وللأخوة لأب والاخوات لأب: بنو العلات؛ لأنهم من نسوة علات، أي: ضرائر، ويقال لأولاد أم: بنو الاخياف؛ لأنهم من أصول مختلفة، أما الاقارب فهم: الاعمام، وبنوهم، والاجداد، وذوي الارحام.

٥- القيم السياسية: وتتضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة والتحكم في الاشياء أو الاشخاص والسيطرة عليهم فهو شخص يهدف إلى السيطرة والتحكم في الاشياء والاشخاص، ويمثلهم النمط القيادي

من امثلة القيم السياسية^(٣):

أ. الحرية: تمثل الحرية أهم القيم التي يسعى الانسان للحصول عليها، وتندرج تحت مفهومين، أولهما الحرية السلبية التي لا تتعدى غياب القيود وانتفاء الاكراه المادي والمعنوي، وثانيهما الحرية الايجابية التي تعني حصول الفرد على حقوقه وامتيازاته.

ب. العدالة: العدالة هي القيمة الاساسية في الفكر السياسي وجوهره، وهي أيضاً الفضيلة التي تنطوي تحتها كل الفضائل السياسية الاخرى، وحولها تدور كل تعاليمه وأحكامه الشرعية، ويمثل فرضها معياراً للعلاقة السليمة بين الرعية وأولي الامر، ويعرف العدل بأنه مضاد الظلم والجور.

ت. المساواة: تمثل المساواة الضلع الثالث في مثلث القيم، حيث تشكل مع الحرية والعدالة المثل العليا التي يصبو الانسان إلى تحقيقها منذ أول الحقيقة، وتعني المساواة بمفهومها العام وجود حالة من التماثل بين أفراد المجتمع أمام القانون بغض النظر عن الميلاد أو الطبقة الاجتماعية أو العقيدة الدينية أو الثروة أو الجنس أو المهنة.

ث. الانتماء: تعد قيمة الانتماء من القيم السامية التي يقوم عليها النظام السياسي، أي الانتماء للوطن أرضاً وتاريخاً وحضارة، وانتماء الفرد إلى الوطن يدفعه إلى العمل الجاد والمشاركة البناءة في سبيل تقدم ورفعة بلاده.

(٢) خالد بن صالح محمد باحزر، القيم الاجتماعية في السنة النبوية، مجلة البحوث الاسلامية، عدد (٦١)، القاهرة، ٢٠٢٠م، ص ١٢٧-١٥٨.

(٣) محمد فواد، القيم السياسية في الاسلام، الوعي الاسلامي، عدد (٥٦٦)، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، الكويت، ٢٠١٢م، ص ص ٨-٩.

ج. **قيم المواطنة:** هي مجموعة القيم التي تعكس تقدير الفرد لوطنه والانتماء والولاء لثقافته وتقاليده واتصاف سلوكياته بالعدالة والمشاركة والتسامح وممارسة الحرية المضبوطة، واحترامه للقانون، والملكية العامة، وحبه للوحدة الوطنية، والاحساس بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر، ونبذ العنف والتطرف^(١).

٦- **القيم الدينية:** وتتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون، وعرفت القيم الدينية بأنها القيم المستمدة من الدين الاسلامي الحنيف الذي يعتبر " الحسن " هو ما وافق شرع الله واستوجب الثواب في الآخرة، ويعد " القبيح " هو ما خالف شرع الله ويترتب عليه العقاب في الآخرة^(٢).

ويمكن تصنيف أهم المجالات التي تشملها القيم الدينية إلى^(٣):

- **مجال العقيدة:** الفرد مطالب بأن يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر بخيره وشره، وأن يقر بأن الدين عند الله الاسلام وأنه خاتم الاديان، ومحمد صلى الله عليه وعلى اله خاتم الانبياء والرسل.

- **مجال علاقة الفرد المسلم بغيره من البشر:** إذ يجعل الاسلام حسن الخلق جزءاً لا يتجزأ من التدين، ومن هنا تفسير دعوة الاسلام إلى الالتزام بقيم الاداب والتوافق السلوكي معها.

- **مجال علاقة الانسان بالكون:** إذ يجعل الاسلام النظر في ملكوت الله والتفكر فيه قيمة، يدعو إلى الحرص عليها بما يترتب فيه من إعلاء قيم العلم وكشف أسرار الله في الارض وفي السماء.

وهناك قيم أخرى مثل

١- **القيم البيئية:** عرفت القيم البيئية على أنها مجموعة الاحكام المعيارية المنبثقة من الاصول الاسلامية، التي تكون بمثابة موجهات لسلوك الانسان تجاه البيئة، وتمكنه من تحقيق وظيفة الخلافة في الارض، ومن هذه القيم: قيم التوازن والاعتدال، وقيم المحافظة على البيئة، والقيم الجمالية، وقيم الاستغلال^(٤).

إن القيم البيئية تركز على تنمية الخلق البيئي وتتمثل القيم البيئية في^(٥):

(أ) **قيم المحافظة:** تختص بتوجيه سلوك الافراد نحو المحافظة على مكونات البيئة وتشمل المفاهيم: الثروة المائية، والثروة النباتية، والثروة الحيوانية، والصحة البدنية، والغلاف الجوي، ونظافة الطرقات، ونظافة بيوت الله، والهدوء، وعدم الفوضى.

(ب) **قيم الاستغلال (التوازن والاعتدال):** وهي تلك القيم التي تختص بتوجيه سلوك الافراد نحو الاستغلال الجيد لمكونات البيئة.

(ج) **القيم الجمالية:** وهي القيم التي تختص بتوجيه سلوك الانسان نحو التذوق الجمالي لمكونات البيئة.

٢. **القيم الثقافية:**

(١) حسين محمد أحمد عبد الباسط، تقويم أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء قيم المواطنة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، عدد ١٩، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٢٠٠٩م، ص ص ٢٧ - ٦٧.

(٢) محمد ورنقي، وبشير بن الحبيب، أهمية القيم الدينية في تحقيق الضبط الاجتماعي، مجلة ابحاث جامعة ميسان، كلية التربية، مجلد (١٤)، عدد (٢٨)، ٢٠١٨م، ص ص ٨٣ - ٩٨.

(٣) المرجع نفسه، ص ٤٤.

(٤) محمد أحمد الخضير، ونواف أحمد سمارة، القيم البيئية من منظور إسلامي، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، جامعة الزرقاء، عمادة البحث العلمي، مجلد (٩)، عدد (٢)، ٢٠٠٩م، ص ص ٩١ - ٩٠.

(٥) المرجع نفسه، ص ٩٢.

إن القيم الثقافية هي مجموع السمات المميزة، الروحية والمادية، والفكرية والشعورية، التي تميز مجتمعاً أو جماعة اجتماعية ما؛ تضم الثقافة إلى جانب الفنون والآداب، أنماط العيش، والحقوق الأساسية للإنسان، والمنظومات القيمية، والتقاليد^(١).

إن القيم هو مجال خصب باعتبار مركزيته في بناء شخصية الفرد ومن القيم السائدة لدى الافراد يتشكل الضمير الجمعي لأمة فإذا صلحت القيم صلح الجسد كله وفي فسادها فساد^(٢).

يعرف لا لاند Andre Lalande الاخلاق بأنها "مجموع قواعد السلوك"، أما لوسن فيعرف الاخلاق بأنها "مجموعة متفاوتة النسق من التحديدات المثالية والقواعد والغايات"، ويذهب جوليفيه إلى أن الاخلاق هي "العلم الباحث في الاستعمال الواجب لحرية الانسان من أجل بلوغ غايته النهائية"^(٣).

٣. القيم التربوية: تعد القيم التربوية المصدر لتشكيل السلوك؛ والمعايير التي يستخدمها كل من الطالب والمعلم في الحكم على السلوك السوي وغير السوي، ولها الدور في خلق البيئة المناسبة، التي تحقق المزيد من فهم التلاميذ واستيعابهم، ومن التفاعل بين التلميذ والمعلم، فتزايد التقبل من جانب المعلم لطلابه، يترتب عليه زيادة اهتمام الطلاب بالعمل، وزيادة ابتكاريهم وكفاءتهم في التحصيل الدراسي^(٤)، وتنشئ له الثقافة معايير ومقاييسه وأنماط سلوكه، وتتصل المعايير بالمثل العليا الخلقية وتتفاعل معها حتى تصبح قيماً مرعيةً ودساتير قائمة، يتصرف عبر هذه القيم^(٥).

وتكمن أهمية القيم التربوية على انها المصدر الاساسي لما يصدر عنه من مشاعر وأحاسيس وأفكار، ومن ثم أقوال وأفعال فهي المكون الحقيقي للشخصية والتي تحدد مكانته وقيمه في المجتمع الذي يعيش فيه والمعايير والاطار المرجعي الذي يستند إليه المعلم في تقييم سلوكه وسلوك الآخرين من حوله^(٦).

٣- القيم الصحية: هي نمط واسلوب تربوي يهتم بتنمية الجوانب الصحية والارتقاء بها نحو الافضل، فهذا يعني انها نمط متكامل من القيم الايجابية التي تمكن الابناء من العيش بأسلوب راقى و صحيح، وتمس جوانب عديدة منها اخلاقية واجتماعية وثقافية وتربوية ووقائية، ويجب على الاسرة تعليم الابناء قيم التربية الصحية لداخل النسق الاجتماعي بالتعاون مع باقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية لغرس السلوكيات الصحية في الابناء بغية حمايتهم من الامراض، خاصة منها الامراض المتنقلة، والتي يرجع سببها الرئيسي الى قلة الوعي وتراجع دور الثقافة الصحية، لذلك وجب تكثيف الجهود من خلال توسيع نطاق الحوار بين دور الاسرة في تعليم الابناء قيم التربية الصحية^(٧).

(١) محمد يحيى محمد عبده، إشكالية التعددية الثقافية مدخل لقراءة القيم التربوية بين التحول الثقافي والفضاء الحضاري، المجلة العلمية لجمعية أمسيات التربية عن طريق الفن، عدد (٥، ٦)، ٢٠١٦م، ص ص ٣٠٤ - ٣٢٤.

(٢) خالد الصمدي، التربية على القيم في مناهج التعليم وأثرها في التنمية: مقارنة معرفية منهجية، ندوة سؤال الاخلاق والقيم في عالمنا المعاصر، الرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب، ٢٠١١م، ص ص ١٧٧ - ٢١٤.

(٣) رضوان زيادة، وكيفين جيه أوتول، صراع القيم بين الاسلام والغرب، (عمان: دار الفكر العربي، ٢٠١٠م)، ص ٢١.

(٤) محمد يحيى محمد عبده، مرجع سابق، ص ١٠٢.

(٥) فؤاد البهي السيد، علم النفس الاجتماعي، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٥٨م)، ص ٢٨٦.

(٦) Kakkar. S.B., (1993). Changing perspectives in education, New Delhi: vikas publishing house p v t ltd, p58

(٧) بسملة زارعي، دور الاسرة في تنمية قيم التربية الصحية للأبناء، عالم التربية، عدد (٥٩)، جزء (٢)، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٢٠١٧م، ص ص ١ - ٣٨.

وتبرز أهمية القيم الصحية في تزويد الأسرة والفرد بالمعلومات والخبرات اللازمة فيما يخص الحفاظ على صحتهم، وتمكن الافراد ولاسيما الابناء في مراحل نموهم من تحقيق حياة صحية سليمة ومتكاملة، وتساعد تأهيلهم ليكونوا افراد اصحاء يحافظون على سلامتهم الغذائية وسلامتهم الجسدية وسلامتهم النفسية^(١).

ثانيا: مكونات القيم

تتكون القيم من ثلاثة مستويات رئيسية هي^(٢):

أ- **المكون المعرفي**: ومعياره " الاختيار "، أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم، ويعد الاختيار المستوى الاول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي: استكشاف الأبدال الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، ثم الاختيار الحر.

ب- **المكون الوجداني**: ومعياره " التقدير " الذي يعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لإختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ، ويعد التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لإختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ.

ج- **المكون السلوكي**: ومعياره " الممارسة والعمل " أو " الفعل " ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما ساحت الفرصة لذلك وتعد الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة، وبناء نمط قيمى .

وهناك مراحل تكوين القيم، ومنها^(٣):

يولد الفرد غير مزود بأي قيم ولكن يكتسبها وتتكون باحتكاكه بالمواقف والخبرات المختلفة والتي تبدأ ويزداد عددها بنمو الطفل وزيادة خبراته وممارساته في الأسرة، الروضة، والمدرسة؛ وتفاعله مع غيره من أفراد مجتمعه، والتي يمر تكوينها بمرحلتين:

المرحلة الاولى: تكون فيها القيم مفروضة على الفرد عن طريق المعايير التي تفرضها الجماعة، أي أنها تكون واجبات مفروضة عليه.

المرحلة الثانية: يبدأ فيها الفرد بالانتقال من السلوك التوافقي مع الجماعة، إلى اختيار سلوك محدد يؤمن به بدون سلطة خارجية.

ولإكساب قيمة الدرجة المطلوبة في التأثير على السلوك، وللوصول لمستوى الوسم والتميز بها؛ ينبغي التدرج في مستويات متتابعة ومتداخلة؛ وإن من مستويات تكوين القيم هي^(٤):

١. **مستوى الاستقبال**: "وهي مرحلة وعي المتعلم، وحساسيته بالمشيرات المحيطة به، ورغبته في استقبالها، وضبط انتباهه وتوجيهه نحو مثيرات معينة دون غيرها، لأهميتها في نظره".

٢. **مستوى الاستجابة**: يرتقي فيه المتعلم من "مجرد الانتباه إلى الاندماج في الموضوع، أو الظاهرة، أو النشاط، مع الشعور بالارتياح لذلك".

(١) المرجع نفسه، ص ٣٨.

(٢) خالد الصمدي، مرجع سابق، ص ٨٩.

(٣) شيماء الجودر، القيم السلوكية وسبل تنميتها، البحرين: مكتبة التربية، ٢٠٠٧م، عدد (٢١)، جزء (٦)، ص ص ٧٢-٧٨.

٣. مستوى التقييم: "يُعطى المتعلم في هذا المستوى قيمة أو تقدير الاشياء أو الظواهر، أو الافكار، ويسلك سلوكاً متسقاً وثابتاً، إزاء بعض الموضوعات، يجعلنا نستنتج أن لديه قيمة معينة".

ثالثاً: اكتساب القيم

تكتسب القيم عبر طرق وأساليب عديدة ومتنوعة والتي سنتناولها كما يأتي:

١. إن الانسان بطبعه اجتماعي، يسعى لأن يكون عضواً فاعلاً في مجتمعه؛ لذلك يعمل جاهداً على تمثيل النسق القيمي لمجتمعه، وهو يسعى للإبقاء على هذا النسق، ويبذل الكثير من الجهد والوقت من أجل هذا، إن أغلب أفراد المجتمع محكومون لا شعورياً بالقيم الاجتماعية ومطالبون بتمثلها والتكيف معها في أثناء تفاعلهم وعلاقاتهم مع أفراد المجتمع^(١).

٢. إن مساعدة الافراد والجماعات على اكتساب مجموعة من مشاعر الاهتمام بالجوانب المختلفة المرتبطة بالبيئة، وأيضاً اكتساب المهارات لتحديد مشكلاتها وكيفيات حلها، وجعل الافراد والجماعات على معرفة بوسائل حماية البيئة، ومن هنا يأتي دور وسائل الإعلام باعتبارها جزءاً من منظومة التعليم والتوعية البيئية المستمرة^(٢).

٣. تعليم القيم الفاضلة أصبح فريضة ينبغي الاهتمام بها وتحمل مسؤولياتها الجسيمة، ومقصر كل من يهمل تربية أبنائه وبناته وطلبته عليها ونقطة البداية بأن يكون الفرد قدوة صالحة لمن يربيهم^(٣).

٤. تحمل ظاهرة العولمة في مضامينها تهديداً كبيراً لكل المجتمعات؛ فالحدود الثقافية في طريقها إلى التلاشي مما يسمح بانتقال الكثير من الافكار والمعتقدات التي تؤدي إلى التأثير المباشر على قيم ومبادئ وعادات وتقاليد الشعوب^(٤).

رابعاً: وظائف القيم

تعد القيم المعيار لسلوك الفرد، ذلك المعيار الذي يوجه تصرفاته وأحكامه وميوله ورغباته واهتماماته، وفي ضوءه يرجح أحد بدائل السلوك، وإن الفعل أو السلوك الذي يصدر عنه وسيلة يحقق بها توجهاته القيمية في الحياة، وإن القيمة هي صفة ذات أهمية لاعتبارات إجتماعية أو أخلاقية أو جمالية وتتسم بسمة الجماعة في الاستخدام وبصفة عامة تعد بمثابة موجهات للسلوك^(٥).

إن تداخل العوامل المختلفة الخاصة بالفرد والخاصة بالبيئة الاجتماعية في تشكيل القيم في وجدان التلاميذ وتعزيزها، وكل مؤسسة بحسب أهمية دورها، فالاسرة هي النواة الاولى للمجتمع وهي أهم مؤسسة تربوية للتلاميذ، فيأتي تأثيرها بدرجة كبيرة، ولو دققنا القول في هذا السياق، فإننا نرى أن الاسرة فقدت تدريجياً دورها في تنمية القيم للأبناء، لأن الإعلام أصبح يشكل أهم أداة في تشكيل القيم^(٦).

(١) سهيل أحمد الهندي، دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠١م، ص ٨٣.

(٢) دواجي كريم، دور وسائل الاعلام في ترسيخ القيم البيئية: قراءة في الخطاب الاعلامي حول القضايا البيئية في الجزائر، ٢٠١٧م، ص ص ٢١ - ٣٨.

(٣) ابراهيم الذيب، اسس ومهارات بناء القيم التربوية، ط ٢، (مصر: مؤسسة ام القري، ٢٠٠٥م)، ص ٦.

(٤) حسين محمد سليم، برنامج في الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم المواطنة لدى الطالب المعلم بكلية التربية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ٢٠١٥م، عدد ١٦١، ص ص ١٨٧ - ٢٣٤.

(٥) أماني عبد المقصود عبد الوهاب، وعواطف محمود عيسى، تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى عينة من أطفال المدرسة الابتدائية (دراسة تجريبية، مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، المجلد (١١)، عدد (٤١)، ٢٠٠٨م، ص ١٨٤.

(٦) المرجع نفسه، ص ص ١ - ٢٤.

خامساً: مؤسسات التنمية الاجتماعية

تتعدد العوامل المؤثرة في تنمية القيم، ومن ثم تكون الحاجة إلى الكشف عن عوامل الاتصال والانفصال بين هذه القوى بما يساعد على دعم منظومة التربية وتنمية وتعزيز القيم، وبما يعكس صورة واضحة لخصائص الإنسان الذي تسعى التربية إلى تكوينه، وقد تتحول عوامل بناء وتنمية وتعزيز القيم إلى معوقات لتنميتها إن المؤسسات التي تقوم بالتربية في المجتمع وتنمية وتعزيز القيم هي الأسرة والمدرسة والمجتمع ووسائل الإعلام إذا خالفت دورها المرسوم لها بحكمها مؤسسة تربوية فإنها تتحول إلى أداة هدم للقيم وتكون سبب في منع اكتساب أفراد المجتمع لها^(١).

المبحث الثالث: الإعلام الرقمي

أولاً: مفهوم الإعلام الرقمي

١- لغة

الإعلام في اللغة يشير إلى الاخبار ويقال أخبر فلاناً الخبر أي أخبر به، والإعلام هو التبليغ والابلاغ بالمعلومات والاخبار^(٢).

٢- اصطلاحاً

عرف الإعلام الرقمي بأنه "استخدام تقنية الانترنت في نشر وتبادل الاخبار والمعلومات والاتصال من خلال الاجهزة الالكترونية المتصلة بالانترنت بهدف التواصل الاجتماعي والثقافي والسياسي والإعلامي"^(٣). ويعرف أيضاً بأنه إعلام عصر المعلومات، ولذا عن تزواج ظاهرتي تفجر المعلومات والاتصالات، ويعتمد على استخدام الكمبيوتر والاتصالات عن بعد في إنتاج المعلومات وتخزينها وتوزيعها^(٤). كما عرفت وسائل الإعلام الرقمي بأنها مجموعة واسعة من تقنيات الاتصالات الرقمية غير التناظرية، ترمز إلى التحويلات الاجتماعية والتكنولوجية والثقافية المصاحبة لوسائل الإعلام، وتظهر جوانب من التقارب بين وسائل الإعلام وشبكات الكمبيوتر والاتصال، وأدوات نشر المحتوى ومشاركة الآراء في سياق القضايا، وقدرات توسيع حدود المجتمع والممارسات الثقافية ذات العلاقة به^(٥). هذا الواقع الاتصالي الجديد جاء يحمل في طياته خصائص ومميزات تختلف عن الاتصال التقليدي ومن أهمها التفاعلية أو الإعلام التفاعلي وهو "ثمرة الاتصال الرقمي التي أحدثت ثورة في واقع العلاقات بين الغرب والشرق وبين الدول المتقدمة والنامية، وتحديدًا بعدما يسرت تكنولوجيا الاتصال الرقمي إيصال كل ما من شأنه التأثير على الشعوب لإدخالها في قالب واحد ما دام حجم الاختلاف وعدم التوازن قائمين"^(٦) والتي "ساعدت على سقوط الحواجز الثقافية بين أطراف عملية الاتصال سواء على المستوى

(١) كلثوم حسين عوض بهزاد، معوقات تنمية وتعزيز القيم، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، مصر، ٢٠١٨م، عدد(١٣)، جزء(٣)، ص ص ٢٤-٢٥.

(٢) سعد بن محارب المحارب، الاعلام الجديد في السعودية: دراسة تحليلية في المحتوى الاخباري للرسائل النصية القصيرة، (الكويت: جداول للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ص ٢٨.

(٣) معزة مصطفى احمد فضل السيد، الاعلام الرقمي وانعكاساته علي التعارف علي الحضارات، مجلة العلوم الانسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلد (١٩)، العدد (٤)، ٢٠١٨م، ص ص ١٣٨-١٥٤.

(٤) مروان أحمد شحادة، توظيف الاعلام الرقمي في دعاية تنظيم "الدولة الاسلامية". المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، مصر، ٢٠٢٢م، عدد(٢١)، ص ص ١٩١ - ٢٣٠.

(٥) سعود ربيع موسى القحطاني، اتجاهات طلبة الجامعات نحو تغطية وسائل الاعلام الرقمي الاخبارية لقضايا الفساد وانعكاساتها في السعود، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث، غزة، ٢٠٢٢م، مجلد(٦)، عدد(٢)، ص ص ١٣٢-١٥٩.

(٦) عبد الرزاق الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، (عمان: دار وائل، ٢٠١١م)، ص ٢٧.

الثنائي أو الجمعي الذي يحقق أهداف هذه الاطراف على المستوى الثقافي بين شعوب العالم من خلال رسائل وسائل الإعلام الجديدة الثقافية التي أصبح يتعرض لها الملايين من سكان القارات الست، على الرغم من اختلاف لغاتهم وثقافتهم^(١).

" وقد كانت وما تزال وسائل الاتصال تشكل العامل الالهم والابرز في تكوين اتجاهات ومواقف الفرد، "فالمدة الاتصالي في المجتمعات المتقدمة وانفجار وسائل الاتصال المحلية في ظل الثورة الرقمية وانجازها الاعظم الانترنت ووسائل الإعلام الجديدة، ساهم في تبني إيديولوجية الاتصال الجديدة كبديل للإيديولوجيات السابقة والقائمة على فكرة مركزية هي أن نتصل بصرف النظر عن مضمون الاتصال تلك الفكرة التي تدعو لها وسائل الإعلام الجديدة وبعض منظمات المجتمع المدني".^(٢)، لقد وصل الحال اليوم مع الإعلام الرقمي إلى رقمنة أبسط الأشياء في حياتنا لنصبح عبيد لهذه الآلات التقنية لكي توجهنا وتنصحنا إلى أفضل الطرق وأنجع الأساليب في تسيير حياتنا، التي في اعتقادنا اوقفت الفكر في نقطة البداية من حركة الزمن وأصبح الانسان لا يفكر ولا يستخدم الذاكرة البيولوجية ويفضل الذاكرة الرقمية^(٣).

وعرف الإعلام الرقمي اجرائيا بأنه إعلام يقوم على تدفق المعلومات عبر شبكة الانترنت والهاتف الجوال.

ثانيا: خصائص الإعلام الرقمي

لقد تميز الإعلام الرقمي بالعديد من الخصائص التي جعلت منها أحد أهم الاختراعات انتشاراً وتأثيراً على مستوى العالم، ومن أبرز تلك الخصائص^(٤):

١. **التفاعل الدائم بين المستخدمين:** فمع ظهور خاصية Interactivity تحولت مواقع التواصل الاجتماعي من مجرد منصة يكون فيها المشترك متلقياً، إلى مستخدم نشط ومشارك وفاعل يستقبل ويرسل في ذات الوقت، بل إن ما يرسله قد يفوق ما يستقبله بمراحل. ومن هنا شعر المستخدم تنامي دوره ومشاركته في بناء وصناعة المحتوى في هذه المواقع.

٢. **المرونة:** فقد مكنت خاصية المرونة والمجانية باستخدام الإعلام غاية السهولة، حيث يمكن للمستخدم التواصل مع الآخرين، بدون عوائق وتعقيدات. وهو الامر المتاح لجميع المستخدمين. مما جعل منه فرداً نشطاً ومتفاعلاً بشكل دائم في مواقع التواصل الاجتماعي.

٣. **العالمية:** تجاوز الحدود الجغرافية والانتقال من المجتمعات المحلية إلى المجتمعات العالمية، حيث يلتقي أصحاب الاهتمامات المشتركة من شتى أنحاء العالم باختلاف أجناسهم وأعراقهم وأطيافهم. بل ومتابعة المجتمعات الأخرى بتفاصيلها وبشكل مباشر وفي ذات اللحظة.

(١) عبد الكريم علي جبر الديبسي، وزهير ياسين الطاهات، دور وسائل الاتصال الرقمي في تعزيز التنوع الثقافي، مجلة الاتصال والتنمية، بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠١٢م، العدد ٦، ص ٣٠.

(٢) نصر الدين العياضي، وسائل الاتصال الجماهيري القاعدة والاستثناء، إصدارات وزارة الثقافة، حكومة الشارقة، ٢٠٠٧م، ص ٢١٢.

(٣) نصر الدين العياضي، الميديا بين المتن والهامش، (الشارقة: إصدارات وزارة الثقافة، ٢٠١٩م)، ص ٩.

(٤) جواهر بنت ظاهر محمد العنزي، فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى كلية التربية، ٢٠١٣م، ص ٤٥.

٤. **الشيوع والانتشار:** فهي تمثل أحد أهم الخصائص الإعلام الرقمي، حيث يستطيع المشترك الوصول إلى أقصى الارض واكتساب معارف وأصدقاء وطرح ما يدور في ذهنه من قضايا واهتمامات في كل أنحاء العالم وبسرعة فائقة.

ثالثاً: عناصر الإعلام الرقمي

يعد الإعلام الرقمي اليوم إحدى الركائز الأساسية في التنشئة الاجتماعية الحديثة؛ كونه أصبح رائداً في نقل المعرفة والقيم من محيط بيئي إلى محيط آخر، وذلك لما يتمتع به من خصائص ومميزات جعلته يزاحم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية من حيث الدور والوظيفة. أو شريك حقيقي في عملية التربية الرقمية من خلال ما يقدمه من مضامين إعلامية تحقق حاجات نفسية ومعرفية وتربوية لفئات اجتماعية مختلفة ويسعى إلى تعزيز القيم أو تعديلها حسب الواقع الاجتماعي.

يعد الإعلام الرقمي هو امتداد لثورة التكنولوجيا المرتبطة بوسائل الإعلام والاتصال والتي عرفت تطوراً كبيراً مهدت لبروز الاتصال الرقمي " بأنه المهارة الأساسية لمعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم، والانتاج والتوصيل والاستقبال لوسائل الاتصال في وظائفهم وحياتهم، حيث أن الاتصال الرقمي هو القدرة على خلق الاتصال الفعال من مختلف الوسائل الرقمية"^(١).

تسبب التطور في تكنولوجيا الاتصال إلى انتقال الإعلام ومفاهيمه وآلياته ورسائله إلى جوانب أخرى، وقد لا تكون لها علاقة بنقل الأحداث وعكس حالة المجتمع إلا من حيث الشكل فقط، أما من خلال المضمون فقد اتجه الإعلام إلى أهداف أخرى تدعم سياسة أو أهداف أصحاب الوسائل والوسائط الإعلامية^(٢).

رابعاً: شبكات الإعلام الرقمي

تنقسم شبكات الإعلام الرقمي إلى العديد من الأشكال وهي كما يأتي^(٣):

١. **مواقع التشبيك الاجتماعي:** انتشرت الشبكات الاجتماعية في نهاية عام ٢٠٠٧ وهي مواقع تستخدم للتواصل والتشبيك الاجتماعي وتميزت بسرعة نقل الخبر وتدعيمه بالصورة الحية والمعبرة، وسرعة مواكبة الأحداث على مدار الساعة ونقلها مباشرة من مكان حدوثها، وهذه الشبكات مكنت الناس من التعبير عن طموحاتهم ومطالبهم في حياة حرة، من خلال مشاركتهم في تغذية هذه الشبكات بالآخبار والمعلومات والمساهمة بشكل فعال في صناعة وإدارة المضامين الإعلامية وجعلتهم أكثر تفاعل ومشاركة في مختلف القضايا.

٢. **المدونات الشخصية:** هي يوميات شخصية على الشبكة يتم إدراجها بواسطة برامج بسيطة تسمح بطبع نص وإرساله فور الاتصال بالشبكة ليظهر على صفحة الموقع المعني - وهي تمزج عمداً بين المعلومات والآراء كما تترافق مع ربط بمصدر أصيل أو بمفكرة أخرى أو بمقالة ينصح بها كاتب اليوميات أو يعلق عليها.

٣. **موسوعات الويكي:** هي عبارة عن مواقع ويب تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات وتعديل الموجود منها، حيث تؤدي دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية، أشهر هذه المواقع، موقع Wikipedia وهو الموسوعة التي تضم ملايين المقالات بمعظم لغات العالم.

(١) محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٧م)، ص ٢٤.

(٢) أحمد عبدالعزيز الكاروري، شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في خدمة الإسلام والمجتمع، مجلة ركانز معرفية، السودان، ٢٠١٦م، مجلد (٤)، عدد (١)، ص ١٥٩ - ١٨٤.

(٣) مراد كموش، الإعلام الجديد في البيئة الرقمية قراءة في تغير الممارسة الإعلامية، أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، مركز جيل البحث العلمي، لبنان، ٢٠١٦م، ص ١٩٧ - ٢٠٤.

٤. **البودكاست:** هي خدمة تتيح الحصول على ملفات الصوت والفيديو من موقع معين بمجرد أن تدرج فيه، دون الحاجة الى زيارته في كل مرة وتحمل المحتوى يدوياً، فالمستخدم الذي يملك تطبيقاً على جهازه كتطبيق iTunes Apple مثلاً، يمكنه الاشتراك في خدمة البودكاست لأي موقع يريد بشرط أن يقدم الموقع هذه الخدمة، ثم يقوم الـ iTunes بتحميل الملفات الجديدة أوتوماتيكياً في حال توفرها.

٥. **منتديات الحوار:** هي عبارة عن برامج خاصة تعمل على الموقع الإعلامي أو أي مواقع أخرى ذات طابع خاص، أو عام على شبكة الانترنت- مثل المواقع المتخصصة- وتسمح بعرض الافكار والآراء في القضايا أو الموضوعات المطروحة للمناقشة على الموقع، واثاحة الفرصة للمستخدمين أو المشاركين في الرد عليها ومناقشتها فورياً.

٦. **تلفزيون الانترنت:** وأشهر تلفزيون على الانترنت هو موقع "اليوتيوب"، وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الانترنت ليراها ملايين الاشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة، فضلاً عن تقييم ملف الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبية وطبقاً لتصنيف أليكسا العالمي فإن موقع يوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث أكثر المواقع العالمية مشاهدة، بعد كل من: وجوجل، وياهو^(١).

خامساً: الهواتف الذكية

نتج عن التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات اختراع وسائل تكنولوجيا جديدة لم تكن معروفة من قبل كالمبيوتر والهواتف الذكية هذه الاخيرة التي ازداد انتشارها في السنوات الاخيرة في المجتمعات، والتي جاءت نتيجة البحث والتطوير والاستخدام وهي في انتشار متزايد يوم بعد يوم^(٢).

إن تقدم وسائل الإعلام والاتصال تجعل المعرفة متاحة على نطاق واسع وفي متناول الجميع، فضلاً عن توفير شبكة اتصالات تغطي كل مناطق الكرة الارضية، من خلال أقمار صناعية، ألياف ضوئية، اتصالات رقمية، مكالمات مرئية، وهواتف ذكية. هذه التكنولوجيا التي تميز عصرنا وتسمه بميزاته الخاصة، جعلت أجيال القرن الواحد والعشرون متواجدين في أي مكان وفي أي وقت تقريباً، وأحياناً دون الحاجة للتنقل من غرفهم أصلاً^(٣).

(١) عبد الحسيب محمد تيمور، ومحمود علم الدين، الكمبيوترات وتكنولوجيا الاتصال، (القاهرة، دار الشروق، دون سنة)، ص ٢١٢.

(٢) فايز عابد الظفيري، ونوال محمد العثمان، تصورات تلاميذ المرحلة الابتدائية لبيئة التعلم القائمة على الالعاب الرقمية في مادة اللغة الانجليزية، مجلة تكنولوجيا التعليم، مصر، ٢٠١٣م، مجلد (٢٣)، عدد (٣٠)، ص ٢٤.

(٣) سارة خرشي، وأحمد المهدي الزواوي، الهواتف الذكية: التقنية في خدمة التعليم-دراسة ميدانية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، مخبر الدراسات الاعلامية والاتصالية، الجزائر، ٢٠٢٢م، مجلد (٩)، عدد (١)، ص ص ٣٤٣ - ٣٦٢.

المبحث الرابع: الانعكاسات القيمة لتعرض طلبة الاعدادية على الإعلام الرقمي - الدراسة الميدانية

المحور الأول: (البيانات الديموغرافية)

تمثل البيانات الديموغرافية في هذه الدراسة الخصائص والبيانات النوعية لأفراد عينة البحث عن طريق متغيرات عدة منها: النوع الاجتماعي ونوع الدراسة، المستوى المعيشي ، وتبين الجداول الآتية هذه الخصائص وكالاتي

اولا: النوع الاجتماعي:

جدول (١) يوضح توزيع المبحوثين من حيث النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	٢٧٠	%٥٠
إناث	٢٧٠	%٥٠
المجموع	٥٤٠	%١٠٠

توضح نتائج الجدول (١) توزيع المبحوثين حسب النوع الاجتماعي، فيتضح أن فئة الإناث وفئة الذكور متساوية مناصفة اذ حصلت كل فئة على نسبة بلغت (%٥٠)، وبتكرار (٢٧٠)، من مجموع (٥٤٠) تكرار، حيث تم توزيعهما بشكل متساو لكي يمكن التعرف على تأييد العينة لفقرات الاستبانة حسب النوع

ثانيا: نوع الدراسة

جدول (٢) يوضح توزيع المبحوثين من حيث نوع الدراسة.

ت	نوع الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
١	علمي	١٨٠	%٣٣.٣
٢	ادبي	١٨٠	%٣٣.٣
٣	مهني	١٨٠	%٣٣.٣
	المجموع	٥٤٠	%١٠٠

اظهرت نتائج الجدول السابق أن نسب نوع الدراسة متساوية في جميع التخصصات (العلمية، الأدبية، المهنية) وذلك للتعرف على استجابات العينة للفقرات حسب نوع الدراسة .

ثالثاً: المستوى المعيشي

جدول (٣) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى المعيشي.

ت	المستوى المعيشي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ضعيف	٦٢	١١.٥	الثانية
٢	جيد	٤٢٦	٧٨.٩	الأولى
٣	جيد جداً	٥٢	٩.٦	الثالثة
	المجموع	٥٤٠	%١٠٠	-

يتضح من بيانات جدول (٣) أن نسبة كبيرة من المبحوثين مستواهم المعاشي جيد، حيث حل مستوى (جيد) بالمرتبة الأولى بواقع (٤٢٦) تكراراً ونسبة بلغت (٧٨,٩%)، تلاها مستوى (ضعيف) بالمرتبة الثانية وحقق (٦٢) تكراراً ونسبة (١١.٥%)، أما مستوى (جيد جداً) فقد جاء بالمرتبة الأخيرة بواقع (٥٢) تكراراً ونسبة بلغت (٩.٦%). وهذا الأمر يساعد على التعرف استجابات العينة وان العينة يمكنهم الحصول على التقنيات التي تساعد في التعامل مع الإعلام الرقمي.

المحور الثاني: أنماط تعرض الطلبة للإعلام الرقمي.

أولاً: الاوقات التي يفضلها المبحوثين

جدول (٤) يوضح الاوقات التي يفضلها المبحوثين لمتابعة الإعلام الرقمي.

ت	الاقوات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الفترة الصباحية	١٠٩	٢٠.٢	الثالثة
٢	فترة الظهيرة والعصر	١٥١	٢٨.٠	الثانية
٣	فترة المساء	١٩٦	٣٦.٣	الأولى
٤	بعد منتصف الليل	٨٤	١٥.٦	الرابعة
	المجموع	٥٤٠	%١٠٠	-

يتضح من نتائج تحليل جدول (٤) الاوقات التي يفضلها المبحوثين لمتابعة الإعلام الرقمي، وتبين أن فئة (فترة المساء) حلت بالمرتبة الأولى بواقع (١٩٦) تكراراً ونسبة بلغت (٣٦.٣%)، وهو الوقت الهادئ الذي يساعد على متابعة الإعلام الرقمي بشكل افضل وينتج عنه استجابات على المضمون بشكل افضل، يليها فئة (فترة الظهيرة والعصر) بالمرتبة الثانية وحقت (١٥١) تكراراً ونسبة (٢٨%)، بينما جاءت فئة (الفترة الصباحية) بالمرتبة الثالثة بواقع (١٠٩) تكراراً ونسبة بلغت (٢٠.٢%)، أما فئة (بعد منتصف الليل) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة والاخيرة بواقع (٨٤) تكراراً ونسبة بلغت (١٥.٦%).

ثانيا: المدة الزمنية لتعرضك للإعلام الرقمي باليوم

جدول (٥) يبين المدة الزمنية لتعرض المبحوثين للإعلام الرقمي باليوم.

ت	المدة الزمنية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اقل من ساعة	٩٧	١٨.٠	الرابعة
٢	من ساعة الى ساعتين	٢٠٥	٣٨.٠	الاولى
٣	من ساعتين الى ثلاث ساعات	١٠٣	١٩.١	الثالثة
٤	اكثر من ٣ ساعات	١٣٥	٢٥.٠	الثانية
المجموع		٥٤٠	١٠٠%	-

تكشف لنا نتائج تحليل جدول (٥) المدة الزمنية لتعرض المبحوثين للإعلام الرقمي باليوم، وتبين أن فئة (من ساعة الى ساعتين) حلت بالمرتبة الاولى بواقع (٢٠٥) تكرارا ونسبة بلغت (٣٨%)، وكلما كان وقت التعرض اكثر كانت المعلومات التي تحصل عليه العينة اكثر ومتنوعة الى حد ما. تلتها فئة (اكثر من ٣ ساعات) بالمرتبة الثانية بواقع (١٣٥) تكرارا ونسبة (٢٥%)، بينما جاءت فئة (من ساعتين الى ثلاث ساعات) بالمرتبة الثالثة وحصلت على (١٠٣) تكرارا ونسبة بلغت (١٩.١%)، أما فئة (اقل من ساعة) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة والاخيرة بواقع (٩٧) تكرارا ونسبة بلغت (١٨%).

ثالثا: مواقع الإعلام الرقمي التي تفضل استخدامها

جدول (٦) يبين مواقع الإعلام الرقمي التي يفضل المبحوثين استخدامها.

ت	المواقع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	Facebook / الفيسبوك	١٤٧	٩.٦	السادسة
٢	Twitter / تويتر	٤٦	٣.٠	السابعة
٣	Instagram / إنستغرام	٣٤٧	٢٢.٦	الاولى
٤	YouTube / يوتيوب	٢٤١	١٥.٧	الثالثة
٥	WhatsApp / واتساب	١٧٦	١١.٥	الخامسة
٦	telegram / تليغرام	٢٥٥	١٦.٦	الثانية
٧	Linked in / لينكد أن	١٣	٨.٠	الثالثة عشر
٨	التيك توك	١٨٤	١٢.٠	الرابعة
٩	مواقع الويب والمدونات	٢٧	١.٨	التاسعة
١٠	مواقع قنوات فضائية	٢٦	١.٧	العاشر
١١	مواقع إذاعات	١٤	٩.٠	الثانية عشر

١٢	مواقع صحف ومجلات الكترونية	٣٨	٢.٥	الثامنة
١٣	وكالات انباء	٢٣	١.٥	الحادية عشر
المجموع		١٥٣٧(*)	%١٠٠	-

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن موقع (انستغرام) جاء في مقدمة مواقع الإعلام الرقمي التي يفضل المبحوثين استخدامها؛ حيث احتل المرتبة الاولى بواقع (٣٤٧) تكراراً ونسبة بلغت (٢٢.٦%)، ثم موقع (تليغرام) بالمرتبة الثانية وحقق (٢٥٥) تكراراً ونسبة بلغت (١٦.٦%)، بينما جاء موقع (يوتيوب) بالمرتبة الثالثة وحصل على (٢٤١) تكراراً ونسبة بلغت (١٥.٧%)، في حين جاء موقع (التيك توك) بالمرتبة الرابعة وحقق (١٨٤) تكراراً ونسبة (١٢%)، تلاها موقع (واتساب) بالمرتبة الخامسة بواقع (١٧٦) ونسبة بلغت (١١.٥%)، ثم موقع (الفيسبوك) بالمرتبة السادسة وحقق (١٤٧) ونسبة بلغت (٩.٦%)، بينما جاء موقع (تويتر) بالمرتبة السابعة بواقع (٤٦) ونسبة (٣%)، في حين جاءت مواقع (صحف ومجلات الكترونية) بالمرتبة الثامنة وحصلت على (٣٨) تكراراً ونسبة بلغت (٢.٥%)، أما مواقع (الويب والمدونات) فقد جاءت بالمرتبة التاسعة بواقع (٢٧) تكراراً ونسبة (١.٨%)، تلتها مواقع (قنوات فضائية) بالمرتبة العاشرة وحقت (٢٦) تكراراً ونسبة بلغت (١.٧%)، ثم (وكالات الانباء) بالمرتبة الحادية عشر وحصلت على (٢٣) تكراراً ونسبة بلغت (١.٥%)، وأخيراً جاءت (مواقع إذاعات) بالمرتبة الاخيرة بواقع (١٤) تكراراً ونسبة بلغت (٠.٩%).

■ المحور الثالث: توافق موضوعات الإعلام الرقمي.

يمكن تحديد مستوى تعرض طلبة المرحلة الإعدادية للإعلام الرقمي وانعكاساته القيمية عليهم باستعمال الوسط المرجح حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: أتفق (ثلاثة درجات)، اتفق إلى حد ما (درجتين)، لا أتفق (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي^(١):

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (١٥٣٧)، بينما حجم عينة البحث هي (٥٤٠)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الاجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

(١) حمزة كامل عباس، أطر المعالجة الإخبارية لمواقع الصحف الدولية بالعربي إزاء الشأن العراقي وعلاقته بمستويات المعرفة

جدول (٧) يوضح التقدير اللفظي لمستويات الوسط المرجح.

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٥
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

أولاً: توافق موضوعات الإعلام الرقمي بما يخص القيم السياسية.

ت	العبارات	الاستجابات				الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المنوي	الترتيب	المستوى
		ك	٣٢١	١٧٥	٤٤					
١	المعرفة الحرية والمساواة والانتماء	ك	٣٢١	١٧٥	٤٤	٢.٥١٣	٦٤٣.	٨٣.٨	١	مرتفع
		%	٥٩.٤	٣٢.٤	٨.١					
٢	عززت من قيم حب الوطن والأرض والتاريخ والحضارة	ك	٣٠٠	٢١٠	٣٠	٢.٥	٦٠١.	٨٣.٣	٢	مرتفع
		%	٥٥.٦	٣٨.٩	٥.٦					
٣	احترام والنظام العامة وتحمل المسؤولية تجاه الوطن	ك	٢٩٢	١٩٤	٥٣	٢.٤٤	٦٦٧.	٨١.٣	٣	مرتفع
		%	٥٤.٢	٣٦	٩.٨					
٤	عززت المشاركة في الانتخابات لغرض اصلاح وتغيير الواقع نحو الأفضل	ك	٢٣٧	١٨٥	١١٧	٢.٢٢	٧٨٠.	٧٤	٥	متوسط
		%	٤٤	٣٤.٣	٢١.٧					
٥	ضرورة السياسي على العالم لغرض التعاون الاقتصادي والأمني	ك	٢٧٩	١٩٧	٦٤	٢.٤	٦٩١.	٨٠	٤	مرتفع
		%	٥١.٧	٣٦.٥	١١.٩					

المجموع	٢.٤١٥	٦٧٦.	٨٠.٥	-	مرتفع
---------	-------	------	------	---	-------

جدول (٨) يبين مدى توافق موضوعات الرقمي بما يخص القيم السياسية. ن = (٥٤٠).
يوضح الجدول السابق أن مدى توافق موضوعات الإعلام الرقمي بما يخص القيم السياسية يتم توضيحها وفق ما يأتي:

جاءت فئة (المعرفة بمفهوم الحرية والعدالة والمساواة والانتماء) بالترتيب الأول بوسط مرجح (٢.٥١٣) وبوزن مؤوي (٨٣.٨%)، يليها فئة (عززت من قيم حب الوطن والمواطنة والأرض والتاريخ والحضارة) الأداء المهني للموظف بالترتيب الثاني بوسط مرجح (٢.٥) وبوزن مؤوي (٨٣.٣%)، ثم فئة (احترام القانون والنظام والملكية العامة والخاصة وتحمل المسؤولية تجاه الوطن) بالترتيب الثالث بوسط مرجح (٢.٤٤) وبوزن مؤوي (٨١.٣%)، وأخيراً جاءت فئة (عززت المشاركة في الانتخابات لغرض اصلاح وتغيير الواقع نحو الافضل) بالترتيب الخامس بوسط مرجح (٢.٢٢) وبوزن مؤوي (٧٤%).

وتكشف لنا نتائج الجدول السابق أن المتوسط العام لدرجة مدى توافق موضوعات الإعلام الرقمي بما يخص القيم السياسية بلغ (٢.٤١٥)، ونسبة بلغت (٨٠.٥%) وهو مستوى مرتفع.

ونستنتج من تحليل نتائج الجدول السابق أن مدى توافق موضوعات الإعلام الرقمي بما يخص القيم السياسية يزيد المعرفة بمفهوم الحرية والعدالة والمساواة والانتماء، ويعزز من قيم حب الوطن والمواطنة والأرض والتاريخ والحضارة.

ثانياً: توافق انطباعاتك فيما ينشر على الإعلام الرقمي فيما يخص القيم الاقتصادية

جدول (٩) يبين مدى توافق انطباعات المبحوثين فيما ينشر على الإعلام الرقمي فيما يخص القيم الاقتصادية. ن = (٥٤٠).

ت	العبارات	الاستجابات			الوسط المرج ح	الانحرا ف المعيار ي	الوزن المئوي	الترتي ب	المستو ى
		أتفق	أتفق إلى حد ما	لا أتفق					
١	تعلم ترشيد الاستهلاك بكل أنواعه والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	ك	٣٧٣	١٣١	٣٦	٢.٦٢ ٤	٨٧.٥	٢	مرتفع
		%	٦٩.١	٢٤.٣	٦.٧				
٢	احترام كافة المهن النافعة للمجتمع والعاملين فيها	ك	٣٥٣	١٦٣	٢٣	٢.٦٥	٨٨.٣	١	مرتفع
		%	٦٥.٥	٣٠.٢	٤.٣				
٣	تشجيع المنتج	ك	٣٢٤	١٨٣	٣٣	٢.٥٤	٦٠٩.	٣	مرتفع

الوطني لتفعيل القطاع الخاص	%	٦٠	٣٣.٩	٦.١				
٤ المحافظة على الوقت والجهد والمال في الإنتاج	ك	٣١١	١٩٣	٣٥	٢.٥١	٦١٧.	٨٣.٧	٤ مرتفع
	%	٥٧.٧	٣٥.٨	٦.٥				
٥ تعلمت التكافل الاجتماعي حتى مع الآخرين	ك	٢٨٥	٢١٧	٣٨	٢.٥	٦٢٤.	٨٣.٣	٥ مرتفع
	%	٥٢.٨	٤٠.٢	٧				
المجموع								
					٢.٦	٦٠.٥	٨٦.٧	- مرتفع

يوضح الجدول السابق أن مدى توافق انطباعات المبحوثين فيما ينشر على الإعلام الرقمي فيما يخص القيم الاقتصادية يتم توضيحها وفق ما يأتي:

جاءت فئة (احترام كافة المهن النافعة للمجتمع والعاملين فيها) بالترتيب الأول بوسط مرجح (٢.٦٥) وبوزن مؤوي (٨٨.٣%)، يليها فئة (تعلم ترشيد الاستهلاك بكل أنواعه والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة) بالترتيب الثاني بوسط مرجح (٢.٦٢٤) وبوزن مؤوي (٨٧.٥%)، ثم فئة (تشجيع المنتج الوطني لتفعيل القطاع الخاص) بالترتيب الثالث بوسط مرجح (٢.٥٤) وبوزن مؤوي (٨٤.٧%)، وأخيراً جاءت فئة (تعلمت التكافل الاجتماعي حتى مع الآخرين) بالترتيب الخامس بوسط مرجح (٢.٥) وبوزن مؤوي (٨٣.٣%).

وتكشف لنا نتائج الجدول السابق أن المتوسط العام لدرجة مدى توافق انطباعات المبحوثين فيما ينشر على الإعلام الرقمي فيما يخص القيم الاقتصادية بلغ (٢.٦)، ونسبة بلغت (٨٦.٧%) وهو مستوى مرتفع.

ونستنتج من تحليل نتائج الجدول السابق أن مدى توافق انطباعات المبحوثين فيما ينشر على الإعلام الرقمي فيما يخص القيم الاقتصادية يعمل على احترام كافة المهن النافعة للمجتمع والعاملين فيها، وساعد على تعلم ترشيد الاستهلاك بكل أنواعه والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.

ثالثاً: توافق انطباعاتك فيما ينشر على الإعلام الرقمي فيما يخص القيم الاجتماعية:
جدول (١٠) يبين مدى توافق انطباعات المبحوثين فيما يخص القيم الاجتماعية. ن = (٥٤٠).

ت	العبارات	الاستجابات			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المؤوي	الترتيب	المستوى
		أفق	أفق إلى حد ما	لا أفق					
١	تعزيز الانتماء للأسرة والإحساس بالمسؤولية المجتمعية	ك	٣٢٩	١٦٨	٤٣	٢.٥٣	٦٤٠.	٢	مرتفع
		%	٦٠.	٣١.١	٨				

							٩			
٢	تعلّمت حسن العلاقة بين الاشقاء والاقارب والأصدقاء	ك	٣٣٣	١٧٣	٣٤	٢.٦	٦١١.	٨٦.٧	١	مرتفع
		%	٦١.٧	٣٢	٦.٣					
٣	تعلّمت احترام المجتمع وقيمه حتى لو اختلفت معها	ك	٣٠٧	٢٠٩	٢٤	٢.٥٢٤	٥٧٩.	٨٤.١	٣	مرتفع
		%	٥٦.٩	٣٨.٧	٤.٤					
٤	الإهتمام بشؤون الناس ومساعدة الاخرين في حل المشاكل	ك	٣٠٢	٢١٤	٢٤	٢.٥١٥	٥٨٢.	٨٣.٨	٤	مرتفع
		%	٥٥.٩	٣٩.٦	٤.٤					
٥	الوفاء للزملاء لو اختلفنا معهم	ك	٣٠٧	٢٠١	٣٢	٢.٥١	٦٠٨.	٨٣.٧	٥	مرتفع
		%	٥٦.٩	٣٧.٢	٥.٩					
٦	رغبتي بعبادات وقيم المجتمعات الاجنبية التي تعرض في الإعلام الرقمي	ك	٢٨٤	١٧٧	٧٩	٢.٤	٧٢٦.	٨٠	٦	مرتفع
		%	٥٢.٦	٣٢.٨	١٤.٦					
٧	عزز لدي الطموح بالمتابعة والنجاح	ك	٣٣١	١٨٢	٢٧	٢.٦	٥٨٩.	٨٦.٧	١	مرتفع
		%	٦١.٣	٣٣.٧	٥					
٨	سبب لي إهمال الواجبات المدرسية	ك	٢٣٣	٢١٧	٨٩	٢.٣	٧٢٦.	٧٦.٧	٧	متوسط
		%	٤٣.٢	٤٠.٣	١٦.٥					
٩	كون لدي حب الذات وعدم الاكتراث بالآخرين	ك	٢٧٩	١٩٥	٦٣	٢.٤	٦٩٠.	٨٠	٦	مرتفع
		%	٥٢	٣٦.٣	١١.٧					
المجموع										
						٢.٥	٦٣٩.	٨٣.٣	-	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن مدى توافق انطباعات المبحوثين فيما يخص القيم الاجتماعية يتم توضيحها وفق ما يأتي:

جاءت فئة (تعلّمت حسن العلاقة بين الاشقاء والاقارب والأصدقاء، عزز لدي الطموح بالمتابعة والنجاح) بالترتيب الأول بوسط مرجح (٢.٦) وبوزن مؤوي (٨٦.٧%)، يليها فئة (تعزيز الانتماء للأسرة والإحساس بالمسؤولية المجتمعية) بالترتيب الثاني بوسط مرجح (٢.٥٣) وبوزن مؤوي (٨٤.٣%)، ثم فئة (تعلّمت احترام

المجتمع وقيمه حتى لو اختلفت معها) بالترتيب الثالث بوسط مرجح (٢.٥٢٤) وبوزن مؤوي (٨٤.١%)، وأخيراً جاءت فئة (سبب لي إهمال الواجبات المدرسية) بالترتيب السابع بوسط مرجح (٢.٣) وبوزن مؤوي (٧٦.٧%). وتكشف لنا نتائج الجدول السابق أن المتوسط العام لدرجة مدى توافق انطباعات المبحوثين فيما يخص القيم الاجتماعية بلغ (٢.٥)، ونسبة بلغت (٨٣.٣%) وهو مستوى مرتفع.

ونستنتج من تحليل نتائج الجدول السابق أن مدى توافق انطباعات المبحوثين فيما يخص القيم الاجتماعية تساهم على تعلم حسن العلاقة بين الاشقاء والاقارب والأصدقاء، وتعزز الطموح بالمثابرة والنجاح، وهذا يجعلها تساهم في تعزيز الانتماء للأسرة والإحساس بالمسؤولية المجتمعية.

❖ الاستنتاجات

في ضوء نتائج استجابات عينة البحث استنتج الباحث الآتي:

١. إن أغلب المبحوثين يفضلون استخدام موقع الانستغرام في الترتيب الاول في متابعة الإعلام الرقمي للحصول على المعلومات والصور والفيديوهات و المنشورات التي يكتبها الاخرين وغيرها ثم يليها موقع والتليغرام في الترتيب الثاني وفي الترتيب الثالث موقع اليوتيوب
٢. إن كفاية الإعلام الرقمي في مواكبة التطور المعرفي في العالم و توعية الطلبة ثقافيا و في تقديم المعلومات حول القيم المتعلقة بحقوق الانسان. والمنشورات التي تستهدف القيم الاخلاقية كأن (كافيا إلى حد ما) ضمن التكرارات التي ظهرت في استجابات العينة .
٣. بدأ واضحا أن دوافع الطلبة(عينة البحث) للتعرض الى الإعلام الرقمي هو(الحاجة الى اكتساب معلومات وخبرات في مجالات حياتية تهمهم في الترتيب الاول وكذلك متابعة الدروس التعليمية التي تهمهم في الترتيب الثاني فضلا عن مشاهدة البرامج والافلام والمسلسلات في الترتيب الثالث. وهذا الامر مهم ان الطلبة يتابعون الإعلام الرقمي لغرض اكتساب المعلومات والخبرات والدروس التعليمية مما يسهل العملية التربوية والتعليمية في المؤسسات التعليمية.

❖ التوصيات:

من خلال ما توصل اليه من استنتاجات، فإن الدراسة توصي بما يأتي: -

١. ضرورة توعية الطلبة في المدارس الاعدادية عبر برامج وصفحات توعوية على وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعية عن الآثار السلبية في الافراط في الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي وتضييع الوقت عليها وانعدام الخصوصية في استخدام هذه الوسائل.
٢. دعوة الجهات الحكومية، والمؤسسات الاجتماعية (الاسرة - المسجد - المدرسة)، والجهات المختصة بحماية ووقاية الطلبة الشباب المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي، بقيامها بدور فعال تجاه ترشيد الاستخدام، لشبكة الانترنت من قبل المجتمع.
٣. دعوة الجهات التشريعية لسن قوانين رادعة لمراقبة المحتويات الإعلامية بمختلف أشكالها وصنوفها، وضرورة ضوابط، ووسائل تكنولوجية حديثة، لمراقبة المواقع الممنوعة، وإخضاع كل المواد الإعلامية لعملية المراقبة، وحذف كل ما يتنافى مع قيمنا الاخلاقية.

٤. ضرورة العمل على حث المدرسين والمختصين على تنظيم ورش عمل ومحاضرات وندوات ودورات تدريبية للشباب والطلبة والمدرسين، لتدريبهم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتمكينهم وتوجيههم، نحو الاستخدام الايجابي، وتوجيهها لخدمة قيمهم وقضاياهم وقضايا مجتمعهم.

❖ المصادر والمراجع

- (١) ابراهيم الذيب، اسس و مهارات بناء القيم التربوية ، ط٢، (مصر: مؤسسة ام القري ، ٢٠٠٥م).
- (٢) احمد حسين اللقاني، وعلي احمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، (الرياض: عالم الكتب، ٢٠١٣م).
- (٣) أماني عبد المقصود عبد الوهاب، وعواطف محمود عيسى، تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى عينة من أطفال المدرسة الابتدائية (دراسة تجريبية، مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، المجلد (١١)، عدد (٤١)، ٢٠٠٨م.
- (٤) بسمة زارعي، دور الاسرة في تنمية قيم التربية الصحية للأبناء، عالم التربية، عدد (٥٩)، جزء (٢)، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٢٠١٧م.
- (٥) جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، ط٧، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٢م).
- (٦) حسين محمد أحمد عبد الباسط، تقويم أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء قيم المواطنة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، عدد ١٩، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٢٠٠٩م.
- (٧) حسين محمد سليم، برنامج في الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم المواطنة لدى الطالب المعلم بكلية التربية، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر، 2015 م، عدد ١٦١.
- (٨) خالد الصمدي، التربية على القيم في مناهج التعليم وأثرها في التنمية: مقارنة معرفية منهجية، ندوة سؤال الاخلاق والقيم في عالمنا المعاصر، الرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب، ٢٠١١م.
- (٩) خالد بن صالح محمد باحزر، القيم الاجتماعية في السنة النبوية، مجلة البحوث الاسلامية، عدد (٦١)، القاهرة، ٢٠٢٠م.
- (١٠) د، القيم السياسية في الاسلام، الوعي الاسلامي، عدد (٥٦٦)، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، الكويت، ٢٠١٢م.
- (١١) دواجي كريم، دور وسائل الإعلام في ترسيخ القيم البيئية: قراءة في الخطاب الإعلامي حول القضايا البيئية في الجزائر، ٢٠١٧م.
- (١٢) رشا السيد صبري عباس، المناهج القائمة على التميز وتنمية القيم الاقتصادية ومهارات اتخاذ القرار والتحصيل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات مجلد (١٨) ، عدد (٨) ، ٢٠١٥م.
- (١٣) رضوان زيادة، وكيفين جيه أوتول، صراع القيم بين الاسلام والغرب، (عمان: دار الفكر العربي، ٢٠١٠م).

- ١٤) زينب حسين سوادي، دور مواقع البرامج التلفزيونية في إعادة ترتيب القيم الاجتماعية لدى الجمهور العراقي، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٢٢م.
- ١٥) سهيل أحمد الهندي، دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠١م.
- ١٦) شيماء الجودر، القيم السلوكية وسبل تنميتها، البحرين: مكتبة التربية، ٢٠٠٧م، عدد جزء (٦).
- ١٧) فؤاد البهي السيد، علم النفس الاجتماعي، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٥٨م).
- ١٨) كلثوم حسين عوض بهزاد، معوقات تنمية وتعزيز القيم، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، مصر، ٢٠١٨م، عدد (١٣)، جزء (٣).
- ١٩) محمد أحمد الخضير، ونواف أحمد سمارة، القيم البيئية من منظور إسلامي، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، جامعة الزرقاء، عمادة البحث العلمي، مجلد (٩)، عدد (٢)، ٢٠٠٩م.
- ٢٠) محمد ورنقي، وبشير بن الحبيب، أهمية القيم الدينية في تحقيق الضبط الاجتماعي، مجلة ابحاث جامعة ميسان، كلية التربية، مجلد (١٤)، عدد (٢٨)، ٢٠١٨م.
- ٢١) محمد يحيى محمد عبده، إشكالية التعددية الثقافية مدخل لقراءة القيم التربوية بين التحول الثقافي والفضاء الحضاري، المجلة العلمية لجمعية إمسيات التربية عن طريق الفن، عدد (٥، ٦)، ٢٠١٦م.
- ٢٢) نور عادل مجيد، تعرض الجمهور العراقي لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على تشكيل الوعي الصحي لديهم إزاء جائحة كورونا\ دراسة مسحية لعينة من جمهور مدينة بغداد رسالة ماجستير، الجامعة العراقية، كلية الإعلام، ٢٠٢٢م.

Funding

No funding received for this work

Conflicts Of Interest

None

Acknowledgment

None

References:

- 1) Ahmed Hussein Al-Lakani, Ali Ahmed Al-Gamal, Dictionary of Educational Terminology Knowledge in Curricula and Teaching Methods (Riyadh: World of Books, 2013).
- 2) Amani Abdel Maksoud Abdel Wahab, Awatef Mahmoud Issa, developing some social values in a sample of elementary school children (experimental study, Journal of

Childhood Studies, Graduate Institute of Childhood Studies, Ain Shams University, vol. ١١, No. ٤١, ٢٠٠٨).

3) Doji Kerim, the role of the media in entrenching environmental values: Read in the media discourse on Bethlehem issues in Algeria, .٢٠١٧

4) Dr., Political Values in Islam, Islamic Consciousness, No. 566, Ministry of Waqf and Islamic Affairs, Kuwait, 2012.

5) Fouad Al-Bahi Al-Sayed, Social Psychology (Cairo: Dar Al-Arabi Thought, ١٩٥٨).

6) Gebran Masood, Major, Modern Linguistic Lexicon, 7th, (Beirut: Dar al-Alam for millions, 1992).

7) Hussein Mohamed Ahmed Abdel Basit, Evaluation of the Objectives and Content of the Social Studies Curriculum in the Light of Citizenship Values, Journal of the Educational Society for Social Studies, No. 19, Ain Shams University, Faculty of Education, 2009.

8) Hussein Mohamed Salim, Social Studies Program for the Development of Citizenship Values of the Student Teacher in the Faculty of Education, Reading and Knowledge Magazine, Egypt, ٢٠١٥, Issue .١٦١

9) Ibrahim Al-Daib, Foundations and Skills for Building Educational Values, T٢, (Egypt: Umm Al-Quri Foundation, ٢٠٠٥).

10) In the name of Zari, the role of the family in the development of the values of health education for children, the world of education, number (٥٩), part (٢), the Arab Foundation for Scientific Consultation and Human Resources Development, .٢٠١٧

11) Kakkar. S.B: (١٩٩٣). Changing perspectives in education, New Delhi: vikas

12) Kalthum Hussein Awed Behzad, Obstacles to the Development and Promotion of Values, Arab Journal of Social Sciences, Egypt, 2018, Issue , Part (3). publishing house p v t ltd.

13) Khaled al-Samadi, Education on Values in the Curriculum of Education and its Impact on Development: A Systematic Knowledge Approach, Ethics and Values Question Seminar in our Contemporary World, Mohammadiyah Association of Scientists in Morocco, 2011.

14) Khaled bin Saleh Mohammed Bajahzar, Social Values in the Prophetic Year, Islamic Research Journal, Issue (61), Cairo, 2020.

15) Mohamed Yahya Muhammad Abdu, problematic multiculturalism introduction to reading educational values between cultural transformation and urban space, scientific journal of the Society of Imsia Education through Art, No. (5, 6), 2016.

- 16) Mohammed Ahmed Al-Khudair, Nawaf Ahmed Samara, Environmental Values from an Islamic Perspective, Zarqa Journal of Research and Humanitarian Studies, Zarqa University, Deanship of Scientific Research, vol. 9, No. 2, 2009.
- 17) Mohammed Warneqi and Bashir bin al-Habib, the importance of religious values in achieving social control, University of Misan research journal, Faculty of Education, Vol. 14, No. 28, 2018.
- 18) Mr. Sabri Abbas, Curriculum Based on Excellence and Development of Economic Values, Decision-Making Skills and Mathematical Achievement of Primary School Students, Journal of Mathematics Pedagogies, Egyptian Society for Mathematics Educators, vol. 18, No. 8, 2015.
- 19) Noor Adel Majid, the Iraqi public was exposed to social media sites and its implications for shaping their health awareness about the coronavirus pandemic.
- 20) Rizwan Ziad, Kevin J. O'Toole, The Conflict of Values between Islam and the West (Oman: Daralfakra Arabic, 2010).
- 21) Shima Al-Jodr, Behavioural Values and Ways of Developing Them, Bahrain: Library of Education, ٢٠٠٧, No. (٢١), Part.(٦)
- 22) Suhail Ahmed Al-Hindi, the role of the teacher in the development of some social values of ١٢th grade students in Gaza governorates from their point of view, master's thesis, Faculty of Education, Islamic University, Gaza, .٢٠٠١
- 23) Zainab Hussein Sawadi, Role of Television Programming Sites in Rearranging Social Values in the Iraqi Public, Master's Thesis, Faculty of Media, Baghdad University, 2022.